العدد ٥١—١١ «٣٤٦» « وامرهم شورى بينهم » قرآن كريم السنة الأولى

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٤ صفر ١٣٥٦ جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة ٥ مايو سنة ١٩٣٧

من هي الشخصية العربية الكبيرة التي في جنيف تريد بيع فلسطين من اليهود ؟

ام هي دسيسة جديدة من دسائس مركز التجسس المعهود . . . في القدس ؟

بيان لصاحبي العطوفة الامير شكيب أرسلان وإحسان بك الجابري

اطلعونا على قطعة من جريدة « صوت الشعب » الفلسطينية هذا نصها :

« روت إحدى الصحف اليومية العربية (١) ان ويزمن وشرتوك يتفاوضان مع شخصية عربية كبيرة لادخال أربعمائة ألف يهودي الى فلسطين وشرقي الاردن في خلال عشر سنوات وقد بحثنا عن هذه الشخصية ففهمنا انها موجودة الآن في جنيف وقد سبق لها أن طلبت من ويزمن في عام ١٩٣٠ مبلغاً كبيراً من المال لقاء قيام هذه الشخصية المحترمة بتفسير الهجرة والوطن القومي ولكنه لم يتم الاتفاق . ولا ندري قبل مرور شهر على الاقل ما سيكون نصيب المفاوضات الاخيرة من تطور على اننا نمد قراءنا الكرام أن نكشف لهم القناع عن هذه المؤامرة الجديدة» . انتهى

فنحن نسأل هذه الجريدة المحترمة عن هذه الشخصية التي أشارت اليها ولم تصرح باسمها . انه كان يجب أن تصرح باسم هذه الشخصية التي يزعمها تساوم على شيء هو عبارة عن بيع فلسطين من اليهود وإخراج العرب منها . خيانة فظيعة كهذه بل أعظم خيانة يمكن أن يتصورها العقل لماذا يكتم اسم ذلك السافل الدنيء الذي تدخل فيها أياً كان ومن أي جنس كان . فهنا أحد أمرين اما أن يكون الخبر صحيحاً أو له أثر من الصحة فيجب فضيحة إسم الشخص الذي ارتكب هذه الخيانة . واما أن يكون الخبر مخترعاً مختلقاً ملفقاً عمداً نظير ذلك المكتوب المزور المعهود الذي جرى تزويره بتواطوء بين الانكليز واليهود وأذناب لهم من العرب فعند ذلك يكون هذا الخبر من جملة الدسائس لخدمة الاستعمار الانكليزي والوطن القومي الصهيوني . نحن هنا في جنيف ولا نظن أنه يخفى علينا شيء فيها مما يتعلق بالعرب ولم نسمع قط بأن شخصية عربية كبيرة أو صغيرة دخلت في مفاوضة مع ويزمن أو غير ويزمن مآلها التخلي عن شبر واحد من أرض فلسطين. والذي نعلمه أنه سنة ١٩٣٠ حضر من لندرة بالطيارة المستر أوليفر مدير المدرسة الانكليزية في رأس المتن من لبنان وأراد أن يقابل أحدنا شكيب أرسلان في جنيف فلما قابلني علمت منه أنه يريد أن أتلاقى مع ويزمن لأجل تبادل الآراء في قضية فلسطين عله يوجد لها طريقة حل ترضي الفريقين . فأجبت أوليفر هذا الذي كنت أعرفه من جبل لبنان بالرفض التام البات أن أقابل ويزمن ولو دقيقة وألح إلحاحاً كثيراً زائداً في الموضوع فأفهمته أن لا سبيل الى ذلك أصلا وجئت به الى زميلي إحسان بك الجابري وتذاكرنا في الموضوع مع أوليفر وأفهمناه عدم إمكان مقابلتنا لويزمن لمعرفتنا مطالب ويزمن واستحالة قبول العرب لها وأنه إن كان يوجد في العرب من يقبلها فنحن ضده وصادف يومئذ وجود عوني بك عبد الهادي في جنيف فقلنا لأوليفر : إن عوني بك عبد الهادي هنا وهو فلسطيني فان ماشئت فقابله واعرض عليه فكرتك فاننا نحن لا نقدر أن نتلاقى مع ويزمن . فعوني عبد الهادي استنكف أيضاً من التلاقي مع ويزمن وخاب أوليفر بسعيه وذهب بخفي حنين . ولكنه ذهب متلمساً لمقدمتنا للاستماع حتى عن مجرد التلاقي مع ويزمن على مائدة طعام يعدها أوليفر . ولم يحصل أدنى مكالمة في وجوه الحل التي كان يقول أوليفر أنه يرجو البحث فيها لأننا نحن رفضنا المقابلة من أصلها بدون بحث في وجوه الحل

وبعد ذلك بثلاث سنوات جاءنا ابن جريون ومعه ترجمان إفرنسي وطلب مواجهتنا نحن الاثنين وأتانا بنغمة عالية بأنه لابد رضينا أم أبينا من تهويد فلسطين وأن انكلترة لا تقدر أن تمنع ذلك وإنما هم يريدون أن يكون ذلك بالاتفاق معنا بدلا من أن يكون بارغم منا . فكان نصيب ابن جريون الجواب بالتهكم الذي يستحقه كلامه وقلنا له : سترى أنت وقومك والانكليز أيضاً أن الامة العربية لم تمت ولن تموت وأن مشروعكم هذا خيال في خيال .

ومن أيام قلائل جاء مايناس مدير الجامعة العبرية فطلب مقابلتنا وأن يأتي لزيارتنا في بيوتنا فاعتذرنا عن قبوله في بيوتنا بمناسبة ضيقها وتوعدنا له مقهى نشرب فيه الشاي بعد الظهر إسمه مقهى «هوجنين Hugenin » وذهبنا الى المقهى واستصحبنا الاستاذ اميل الخوري الكاتب المشهور بحيث كنا نحن الثلاثة. فتكلم مايناس هذا بكل تؤدة وأدب والتمس معرفة رأينا فيما يقال عن تقسيم فلسطين ؟ فأجبناه بأننا لا نوافق على ذلك قطعياً . فسأل عما اذا كان يمكن عمل هدنة الى مدة معينة : عشر سنوات ؟ فقلنا له : وهل تستمر الهجرة ؟ فقال : على مقدار زيادة مواليد العرب . فسددنا عليه باب الكلام وحولنا الحديث عمداً حتى لا نخوض معه في اقتراحات كهذه. فانصرف قاطعاً كل أمل من فائدة الكلام معنا

هذا ما جرى أولا وثانياً وثالثاً بالحرف فان كان عند اليهود والانكليز وأذنابهم من العرب الذين يخدمونهم بصورة ظاهرها الوطنية العربية وباطنها خدمة الاجانب دسيسة جديدة يريدون حياكتها فاننا نبشرهم بأن هذه الدسيسة لن تصيب من النجاح أكثر من مكيدة المكتوب المزور . . . . وإننا لا نخشى أحداً على وجه الارض ما دام هناك شيء يقال له حقيقة تقصم ظهر كل من عاندها.

وإن كان ثمة شخصية عربية لم نعلم بها قد دخلت في مفاوضة مع اليهود بجنيف فعلى راوي هذا الخبر أن يصرح باسمها كما قلنا ولكننا لا نعتقد بوجود شخصية عربية دخلت بمفاوضة كهذه مع اليهود في جنيف بل نعتقد وجود جواسيس يستعملهم رئيس التجسس المعهود . . . في القدس الشريف ضد الاشخاص الذين قاوموا الاستعمار البريطاني والهجرة الصهيونية أشد المقاومة وأحرقوا أكبادهما فلذلك رجال الاستعمار والصهيونية يريدون أن ينتقموا منهم (وقد خاب من افترى) جنيف

شكيب أرسلان - احسان الجابري

(١) العربية أم العبرانية ؟ واذا كانت الجريدة عربية فاهو اسمها ؟ — الشباب

الدنيا على حقيقتها

قال وطني ساخط في جوار حضرموت !

وكل ما حولنا هو سواد في سواد بل صرنا نعتقد ان أمراءنا لا يريدوننا تهم الا وجوب الخنوع والخضوع لهم وتقديس أوامرهم وتنفيذ مشيئاتهم ولو كان في ذلك بوارنا . أما الفقر المخيم على سواد الشعب فما يفوق التصور فيصعب تصديقه غالباً . ويعتقد الكثيرون انه لا يمكن أن يصبحوا أشقى مما هم وان كل تغيير قد يفيدهم أكثر مما يضرهم . . والمصيبة الصوباء ان الانانيين وما أكثرهم قد تمكنوا من قتل ضمائرهم فلم يعودوا يشعرون بشيء من وخز الضمير إذا عاشوا وتنعموا على حساب الآخرين من أبناء جلدتهم . فهم لا يترددون في بيعهم بيع السلع إذا أمنوا مغبة جنايتهم وكثيرون من الناس لم يعرفوا خبث الاستعمار الذي لم يتذوقوا مرارته ، ولو رويت لهم شيئاً من ذلك فكأنك تروي لهم عن المريخ وعن جزائر واق الواق وبالجملة انه لا يداوينا الا مثل قلمكم الجريء فنناشدكم الله أن تجعلوا اليمن عنايةً بفلسطين مع عظيم الفارق . فبيننا من يتمنى أن أن يطير الى فلسطين لو يستطيع مناصرتها بأية حال !

أصبحوا مهربين !

« . . . وأما أبناء صالح الصلاح الحمدان فالأحسن قطع الجريدة عنهم ومسامحتهم بالحسابات القديمة لأنهم أصبحوا الآن فقراء ، ناكتين ، ومهربين » .

هذه الكلمات وردت من صديق لنا بفلسطين وكنا قد استشرناه في شأن الذين نرسل اليهم الجريدة من المشتركين السابقين ونسأله عن الذين يجب القطع عنهم وعن الذين غيروا عناوينهم أو تغيروا الخ . . . فأرسل الينا الصديق يقول سامحوا فلاناً وبدلوا عنوان فلان واما ابناء صالح الصلاح الحمدان فالأحسن الخ . .

وقد قطعنا عنهم وسامحناهم أعانهم الله ولكننا وقفنا عند هذه المسألة وقفة طويلة ، طويلة جداً لان هؤلاء القوم كانوا من أكبر الأغنياء . فسألنا من يعرفهم عما أصابهم فقال إن ذلك الغنى كان غير طبيعي فقد باع والدهم وجدهم إلى اليهود قرية أمهالد وأراضيها الخصبة على البحر أمام منطقة طولكرم بفلسطين ولكن هذه الثروة ضاعت كما ضاعت ثروات كثيرين من الذين باعوا أرض الوطن للعدو . وكما ستضيع ثروات غيرهم من باعة الوطن لأنه مال غير حلال وقد نزع الله منه البركة

المهاجرون اليمانيون

يعلنون لوطنهم

جاءنا من لفيف من العرب نزلاء بلدة كيسومو بشرق افريقيا الكلمة الآتية :

قرأنا في عدد ٨١ محرم الحرام ١٣٥٦ في اعداد جريدة الشباب الغراء أن مهاجري الاعروق في شرق افريقيا أنشأوا مدرسة في عكابة بلدة الاعروق في الوطن لتعليم اولادهم .

بيد أن الحقيقة لا تستطيع اثبات التخصيص لهم في انشائها أو لأبنائهم في تلقي الدروس فيها . بل الاعروق حظهم كحظ غيرهم من ابناء ناحية القبيطة المقيمين في هذا المهجر في انشاء المدرسة واجتناء ثمار التعليم منها ولينتفع الكثير من هذه المدرسة التي اقيمت في قرية عكابة الواقعة بين الاعروق والغابرة وبالقرب من الاعبوس لتضم شطراً كبيراً من ابناء هذه القبائل الذين يتعسر عليهم الغدو والرواح الى مدرسة الحكومة في حيفان للبعد الشاسع بينهم وبينها واننا نقدم مزيد شكرنا للجمعية العربية في نيروبي واعضائها الكرام والسيد عبد الواحد طاهر اليماني نزيل بوردو في فرنسا على ما بذلوا من المساعدة لهذه المدرسة ونرجو من حكومتنا المتوكلية أن تمد يد المساعدة لهذه المدرسة التي تضم ما يربو على الستين تلميذا وليس مدرسة سواها فهي مفتقرة جدا الى المساعدة لانها ضاقت بالتلاميذ واضطرت الى التوسيع ونرجو من كل وطني غيور أن يشجع المدارس الخيرية مهما بعدت عن بلدة وان يحض اتباعه على المساهمة في هذه الآثار الخالدة لاسيما المهاجرين الذين يسيرون في الارض وينظرون الى الامم الحية كيف تشيد لابنائها معاهد التربية والتهذيب ومدارس العلم الذي هو مصدر عزها وارتقائها فلبوا نداءنا واعملوا ما استطعتم ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا

الجالية اليمنية في كيسومو في شرق افريقيا

الشباب — وجاءنا من عدن ان الذين ساعدوا مشروع هذه المدرسة كثيرون وفي مقدمتهم المقترح الاصلي لاقامتها وهو السيد محمد عثمان علي العريقي وكان قد اذاع قبل عودته الى المهجر بشرق افريقيا سنة ١٣٥٣ منشوراً مطولا في الحض على مساعدة المدرسة فتشكلت لجنة الترقي والتهذيب اليمنية بعدن ودعت الى التبرع ، وقد اوسدت امانة صندوقها في ذلك الحين الى السيد الفاضل عبدالله الحاج محمد العريقي بعدن)

مدالية للباروني باشا

كتب الينا من بغداد أن القائم باعمال مفوضية النمسا بالعراق قد سلم الى عطوفة سليمان باشا الباروني الزعيم الطرابلسي ونزيل العراق مدالية الحرب العظمي من درجة عالية بصفته والياً عثمانياً وقائداً عاماً لطرابلس الغرب من قبل الدولة العلية حليفة النمسا والمجر في تلك الحرب الضروس، وقد وضعت الحكومة النمسوية هذه المدالية أخيراً وهي بحجم الريال واهدتها الى مشاهير رجال تلك الحرب تخليداً لذكرياتها

صورة تاريخية نادرة تجمع بين اربعة من امجد رجالنا وهم (١) الاستاذ أكرم زعيتر الوطني الفلسطيني الكبير (٢) سعادة نبيه بك العظمة (٣) عطوفة سلطان باشا الاطرش (٤) السيد عبد الحميد بك شومان مدير البنك العربي بالقدس وقد اخذت هذه الصورة في الشهر الماضي عند زيارتهم لعطوفة سلطان باشا قائد الثورة السورية العام في مقره في الكرك بشرق الاردن وهي آخر صورة أخذت لحضراتهم

في بريد القاهرة

كنا مرة في زيارة صاحب السعادة محمد شرارة باشا مدير البريد العام قبيل ترقيته الى وكيل وزارة الخارجية فاقترحنا على سعادته عدة مسائل لاصلاح بعض نواحي البريد . مثال ذلك اننا اقترحنا نقل قلم الاستعلامات الى جهة بيع الطوابع لأن الناس يستعلمون عادة من موظفي شبابيك بيع الطوابع وهؤلاء يجيبون بحسب اجتهادهم وهم على الغالب يغلطون لأن الاجابة على الاستعلامات تستدعي الاحاطة بكل ما يتعلق بالبريد ، فقال هذا صحيح ولكننا لم نجد مكاناً نضعه فيه . فاقترحنا على سعادته أخذ شباك لقلم الاستعلامات من أحد شبابيك بيع الطوابع الاربعة فقال أنها غير كافية . فقلنا يحسن إذن اخذ غرفة رئيس السفريات الواقعة على الشارع وجعلها مركزاً لقلم الاستعلامات ليكون أقرب الى الجمهور فوعد بدرس هذه النقطة . ثم اقترحنا نقل مكتب بريد المحطة من مكانه المجهول عند الكافة والذي لم ندر بوجوده الا اخيرا فقط ووضعه بجوار مكتب التلفون والتلغراف فاستحسن ذلك ووعد بمراجعة مصلحة السكك الحديدية لتساعد على تحقيق هذه الامنية « التي هي جزء مكمل للتسهيلات التي تبتكرها ادارة السكك الحديدية لراحة الناس » وطلبنا تخصيص موظف او أكثر في ايام الآحاد لقبول الرسائل المسجلة الصادرة فوعد بتنفيذ ذلك ، واقترحنا اعادة النظر في اوضاع صناديق البريد المعلقة على جدران الشوارع والمخصصة لوضع الرسائل الصادرة لأن الترتيب القديم لتوزيعها لم يعد صالحاً الآن بعد أن انقلبت اوضاع العاصمة وتبدل كل شيء في تكوينها ثم ضربنا لسعادته مثلا شارع فاروق فانه لم يظفر بصناديق بريدية ابتداء من العتبة الخضرا حتى باب الشعرية ومن العتبة الخضرا الى آخر شارع عبد العزيز حتى قسم عابدين فوعد بدرس ذلك أيضاً ، ثم ذكرنا له شارع محمد علي وأنه لا يوجد فيه صناديق ابتداء من العتبه الخضرا حتى ميدان باب الخلق .

هذا وقد حدث اخيراً أن قلم الاستعلامات أصبح يفتح ابوابه طول النهار بعد أن كان يغلق بين الظهر والساعة الثالثة كالبنوك المدللة ! ولكننا لا نزال نطلب اخراجه من منطقة الابواب الحديدية ووضعه بجوار نوافذ بيع الطوابع وأن يظل فاتحاً بابه ما دامت نوافذ الطوابع مفتوحة لأن استعلامات الجمهور لا تنقطع الا بعد اغلاق شبابيك الطوابع ، ثم حدث اخيراً انهم صاروا يقبلون الرسائل المسجلة الصادرة يوم الاحد وهو عمل مشكور وكان يحسن وضع موظف آخر في ذلك اليوم لدفع قيمة اذونات البريد والحوالات وبيعها فرب ملهوف يهرول الى البريد ليصرف حوالة او اذن بريد فيجد أن يوم الاحد قد جنى عليه وحرمه من قضاء مصلحته الملحة وسد حاجته

وبعد كتابة هذا حدث ما يأتي : وصل بريد الحجاز ظهر السبت الاسبق وفيه رسالة مضمونة الينا ولم يصلنا الإشعار عنها إلا في صباح الاحد ، وبما أن قلم الخزينة لا يفتح يوم الاحد ، فقد تأخر وصول ذلك الخطاب الهام الى يدنا حتى صباح الاثنين! وهذا الحادث الذي اصابنا ووصل مثله الى مئات غيرنا يدل على شدة الحاجة الى فتح قلم الخزينة صباحاً اسوة بقلم المسجل الصادر .

هذا ولا ننسى ونحن في هذا البحث أن نشكر لسعادة عبد الحميد بك الصحن المدير العام الجديد وسعادة وكيله محمد فؤاد بك سهرهما الدائم على ترقية هذه الادارة العظيمة ونقول لحضرتيهما أن تركيا كانت قبل الحرب العظمى قد وضعت نظاماً يقضي بأن يظل البريد في مراكز الولايات — أو المديريات — مفتوحاً طول الليل فكان صاحب الحوالة او الطرد او الرسالة المسجلة يستطيع أن يصدر ما يريد تصديره وأن يستلم ما يريد استلامه في اي وقت شاء ، وهذا الترتيب كان قبل ظهور الطيارة والسيارة ، فكيف الآن وبعد شيوعهما، وكيف لا يكون ذلك في العاصمة المصرية عاصمة الملايين من الخلق ؟

برقية اخوانه

الدكتور سعيد عودة

ما كاد الدكتور سعيد عودة يصل الى دمشق حتى أرسل الينا اخوانه التلغراف التالي وهو بتوقيع صديقه الاوفى وزميله منذ أيام الدراسة الدكتور حمدي الخياط بك الاستاذ بجامعة دمشق الطبية وهو : جريدة الشورى — بالقاهرة

تلي اخوانكم مقالكم المبدع فاكبروا شهامتكم وانا لنعجز عن تسطير عبارات الثناء حيى الله مروءتكم وبارك بجهادكم اخونا الدكتور سعيد وصل اليوم بالسلامة فنشكركم حمدي

الشباب — لا شكر على واجب والحمد لله على رد الدكتور الى اخوانه ووطنه

أمين سعيد بالعراق

بغداد — لشاهد عيان

قدم أمين سعيد الى العراق في ١١ مارس ومكث فيه الى صباح ١٥ ابريل وقد كان المجاهد السوري الشهير الدكتور أمين رويحة وهو الرجل الشهم النبيل يدعو أمين سعيد الى داره بصفته مواطنه وابن بلدته اللاذقية. ومرض أمين سعيد فسهر الدكتور على صحته وراحته وأكثر من زيارته وعيادته وقدم له العلاج حتى شفي . وحدث ذات يوم في مجلس حاشد يجمع بعض وجوه الرجال وأعيان البلد هجوم شديد على شخص أمين سعيد واستنكار لاساليبه « [illegible] » واستشهد البعض بحملات الشورى والشباب عليه وتكلم الآخرون على الوثيقة الايطالية التي نشرت صورتها الشورى والشباب وغيرهما كالاسبوع والمنبر والجامعة واليرموك الخ. ونادوا فنبشوا ماضيه الخ.

وكان الدكتور أمين رويحة قد حضر ذلك المجلس فما كان منه إلا أن أخذ يحاول تغيير مجرى الحديث حرصاً على سمعة هذا الرجل المعدود على كل حال من السوريين فأراد أن يغير الموضوع بلباقته لينسى القوم هذا الرجل وأعماله .

واتصل الخبر بأمين سعيد فلم يكترث بل سكت على كل ما قيل عنه !!

والظاهر أن أمين سعيد كان يظن أن الدكتور أمين الذي بالغ في اكرامه واشترك في مجلته وأفرط في الحفاوة به انما يفعل ذلك تقرباً اليه أو خوفاً منه أو حباً باكتساب صداقته ! وما علم أن شمائل هذا الرجل وسجاياه التي جبل عليها هي التي تحبب اليه الاحسان حتى الى خصومه ، وان سلامة نيته وصفاء سريرته هما اللتان توحيان إليه عمل الخير حتى نحو الذين لا يستحقون ذلك .

وهل تعلم ياسيدي ماذا كان جواب أمين سعيد على هذه الاعمال التي قام بها نحوه الدكتور رويحة ؟ هل تعلم أن جزاء أمين منه كان جزاء سنمار ؟

هل تدري أن أمين سعيد ما التقى بأحد إلا شتم أمامه أمين رويحة ، وكال له السب والقذع من دون حياء أو خجل ؟ وقد تستغرب أن يبدو ذلك منه بدون سبب وقد لا تصدق ان ذلك هو صحيح ولكنك متى علمت السبب زال العجب . السبب ان أمين سعيد صاحب مجلة الرابطة العربية سأل الدكتور أمين رويحة كيف رأيت مجلتي الرابطة ؟ فكان جواب أمين صريحاً كعادته فقال «اني قابلتها بارتياب» فجن جنون أمين سعيد وأضمر للدكتور رويحة عداء شديداً ، ولكنه لم يكن صريحاً كالدكتور فيدافع عن مجلته وعن نفسه ، بل اكتفى بالسكوت أمامه ولكنه أخذ يشتمه أمام الناس ! والذي زاد في ثورة أمين سعيد على الدكتور أمين انه علم أن الدكتور أشار على بعض أصدقائه بالاشتراك في جريدة الشباب عدوة أمين سعيد وأمثاله والواقفة لهم بالمرصاد فازداد طعناً بالدكتور ولكن كلامه ما كان يقابل الا بالسخرية اللاذعة والهزء لأن الناس ولله الحمد لم يكونوا بلهاء لدرجة لا يفرقون فيها بين الغث والسمين بل هم يعرفون من هو الثائر المجاهد المناضل المطارد ، ومن هو الذليل الراكض وراء المادة المستعمل كل الطرق للحصول على المال.